

## مخطط رقم 1

### المعنى الإجمالي للآيات (1)

تبيّن الآيات مكانة العقل في القرآن الكريم، حيث فضل الله به الإنسان وأمره بأن يعمل للتدبير والتفكير والتأمل وغريبة الأفكار والموروثات وإخراج الصحيح والفاقد منها، واستعماله في حدود ما خلق له، وأوجب الحفاظ عليه.

### تكريم الله للإنسان بالعقل (2)

خلق الله الإنسان وفضله على بعض المخلوقات بالعقل لما له من أهمية

#### أهمية العقل

- 1- سر تكريم وتفضيل الإنسان
- 2- أداة ووسيلة للتدبير والتأمل والتمييز والإدراك والفهم
- 3- أداة ربط الدين بالواقع عن طريق الاجتهاد
- 4- مناط (سبب) التكليف

### حث القرآن على استعمال العقل (3)

- حث القرآن على التفكير والتدبير والنظر والتأمل في آيات الله المستورة (المخفية) والمسطورة والظاهرة.
- حذر من اتباع الظن الذي لا يعني من الحق شيئاً

## موقف القرآن الكريم من العقل

### دور العقل في تمحيص (غريبة) الأفكار والموروثات (4)

- تحرير العقل وغريبة الأفكار والموروثات بالعودة إلى القرآن والسنة النبوية الصحيحة وتنقيتها وإخراج الصحيح منها
- تحرير العقل من الجمود والتقليد الأعمى والتعصب الفكري
- التحذير من اتباع الهوى والتسليم للخرافات والخزعبلات

### حدود استعمال العقل (5)

#### يجوز استعمال العقل

- في حدود ما خلق له

- ضرورة استعمال العقل في فهم

الدين والآيات الكونية والمسائل

التجريبية

- في طلب العلم النافع

#### لا يجوز استعمال العقل

- في التفكير في ذات الله

- في الأمور الغيبية غير الموضحة

بالقرآن والسنة النبوية الصحيحة

- في العبادات غير المعللة كعدد

ركعات الصلاة المفروضة وغيرها

### وجوب المحافظة على العقل (6)

#### من جانب الوجود

- بجلب المصالح له

- بتنميته بالعلم النافع

- بالتدبير والتفكير في الكون

- تحصينه بالإيمان

#### من جانب العدم

- درء (ابعاد) المفاقد عنه

- تحريم كل ما يعطله كالخمر والمخدرات

- ابعاده عن الانحراف الفكري والتطرف

- ابعاده عن التعصب والتقليد الأعمى

وسائل تثبيت العقيدة الإسلامية في القرآن الكريم

المعنى الإجمالي للنصوص (1)

اهتم القرآن بالعقيدة الإسلامية وبين طرق تثبيتها في النفس، من تحفيز لعقل الإنسان وقلبه للتدبر والتفكير في آيات الله، وأن يتذكر الإنسان قدرة الله ومراقبته لدخول الجنة التي صور نعيمها، وبيّن الآيات مناقشة الكافرين وضلالهم وما يستحقونه في النار.

مفهوم العقيدة (2)

لغة  
من العقد وهو الربط والإثبات والشّد بإحكام  
اصطلاحاً (شريعاً)

هي مجموعة المبادئ والأسس المتعلقة بالإيمان بالّله تعالى وما يجب له في ألوهيته وريوبيته وأسمانه وصفاته والإيمان بملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر وكل الأمور الغيبية القطعية.

أهمية العقيدة الإسلامية (3)

- \* أساس الدين وأساس قبول الأعمال
- \* تحقق الأمن والسعادة النفسية
- \* معرفة حقيقة الوجود في الدنيا والمصير بعد الموت
- \* ضمان النجاة والفوز في الآخرة
- \* تزكّي النفس وتهذب السلوك

الأحكام والفوائد (5)

الأحكام

- \* وجوب الإيمان بقدرة الله عز وجل
- \* وجوب الإيمان بوحداية الله عز وجل

الفوائد

\* تنوع أساليب القرآن في تثبيت العقيدة الإسلامية

\* العقل وسيلة لترسيخ العقيدة الإسلامية \* الترغيب والترهيب من وسائل تثبيت العقيدة

وسائل تثبيت العقيدة (4)

1/ إثارة العقل

إعمال العقل للتدبر والتفكير في آيات الله في الكون وفي الأنفس لترسيخ العقيدة في النفس.

2/ إثارة الوجدان

إثارة مشاعر الإنسان وأحاسيسه لتصفو سريرته وترسيخ العقيدة في القلوب ويزول الشك عنها.

3/ مناقشة الانحرافات

تبيين الأخطاء العقيدية التي يقع فيها الإنسان بسبب جهله وإبطالها ثمّ تصحيحها بالدليل العقلي والدليل الشرعي

4/ رسم الصور المحببة للمؤمنين

بذكر صفات المؤمنين التي استحقوا بها دخول الجنة التي وصفها الله بصفات تحفز على العمل للوصول إليها

5/ رسم صور الكافرين المنفرة

بذكر صفات الكافرين السيئة التي استحقوا بها دخول النار وما يلقاها من عذابها مما يستوجب البعد عنها

6/ التذكير بقدرة الله ومراقبته

تذكّر عظمة الله وقدرته ومراقبته لنا تزيد الإنسان خشوعاً وإجابة لله

## المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية

التعريف بالصحابية  
راوية الحديث (1)

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما زوج النبي ﷺ كانت أفقه النساء وأكثرهم رواية للحديث وأعلمهم بكتاب الله، روت 2210 حديثًا توفيت سنة 57 هـ، ودفنت بالبقيع.

شرح المفردات (2)

\* أمهمهم: شغلهم وأقلقهم وجلب لهم الهم  
\* المخزومية: نسبة إلى بني مخزوم وهي فاطمة بنت الأسود  
\* يجترئ: من الجرأة أي يقدم ويتجاسر عليه \* اختطب: أي خطب خطبة هامة  
\* جب: أي محبوب \* وإيم الله: عبارة تدل على القسم

المعنى الإجمالي للحديث (3)

بين النبي ﷺ في هذا الحديث وجوب العدل والمساواة في تطبيق حدود الله عز وجل، ونبه على حرمة الوساطة لإسقاط العقوبة، فلم تشفع مكانة المرأة المخزومية ولا وساطة الوجهاء والأشراف في عدم تنفيذها، وبيّن أن هلاك الأمم السابقة كان بسبب تعطيلهم لحدود الله عز وجل.

معنى المساواة (4)

لغة

المماثلة والمعادلة

اصطلاحا

هي المماثلة وعدم التفريق بين أفراد المجتمع أغنيائهم وفقرائهم أقويائهم وضعفائهم في تطبيق الحدود والأحكام الشرعية.

أثر المساواة على تماسك المجتمع (5)

\* حفظ الأمن العام وتحقيق الاستقرار والطمأنينة في المجتمع  
\* تماسك المجتمع وانتشار المحبة والمودة والرحمة بين أفراده  
\* إلغاء الفوارق والطبقية والمحاباة بين أفراد المجتمع  
\* يكسب العدالة قيمتها، ويتحقق الحق العام

مفهوم الحق العام في القانون (6)

هو حق المجتمع كله من المجرم في تطبيق العقوبة عليه وليس حق المجني عليه فقط، وهذا يقتضي المساواة في تطبيق الحدود وعدم التوسط لإسقاطها.

حكم الشفاعة في الأحكام (7)

مفهوم الشفاعة في الحدود

هي التوسط عند الحاكم لإسقاط الحدود أو التخفيف منها.

حكمها

حرام

الآثار المترتبة على الشفاعة (8)

\* تكريس الطبقية بين الناس \* تعطيل تطبيق الحدود الشرعية  
\* هلاك الأمم وزوال الحضارات \* انتشار الرشوة والمحسوبية  
\* انتشار الجريمة والفساد في المجتمع \* إهدار العدالة والقانون

الأحكام والفوائد (9)

الأحكام

\* تحريم الشفاعة في الحدود إذا بلغت الحاكم  
\* تحريم السرقة في الإسلام  
\* وجوب العدل والمساواة بين الناس في تطبيق الحدود  
\* استحباب أخذ العبرة من الأمم السابقة

الفوائد

\* المساواة في تطبيق الحدود تحقق الأمن  
\* الناس سواسية أمام القانون  
\* الشفاعة في الحدود تؤدي إلى الجريمة والفساد

# العمل والإنتاج في الإسلام ومشكلة البطالة

مخطط رقم 04

**التعريف بالصحابي**  
راوي الحديث (1)

الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله، حوارِي رسول الله ﷺ وابن عمته صفية، أسلم وسنّه 16 سنة، وهو من العشرة المبشرين بالجنة، وهو أحد الستة أهل الشورى، قيل إنّه روى 33 وقيل 38 حديثا، توفي سنة 36 هـ.

**شرح المفردات (2)**

\*أُخْبِلُهُ: مجموعة من الحبال \*يستغْفِي: يستعِف  
\*خُرْمَةٌ: مجموعة من الحطب \* يسأل الناس: يَطْلُبُ ويتسَوَّل

**المعنى الإجمالي للحديث (3)**

يبين النبي ﷺ في هذا الحديث وجوب العمل لمن وجده وقدر عليه وذلك ليحفظ الإنسان ماء وجهه ويصون كرامته، ونهى عن التسوّل الذي يجلب المذلة والعار للإنسان.

**مفهوم العمل والإنتاج وحكمه ومجالاته وفضله وآثاره (4)**

**مفهوم العمل والإنتاج**

**مفهوم العمل**

هو كل جهد فكري أو عضلي مشروع يبذله الإنسان يعود عليه وعلى غيره بالنفع.

**مفهوم الإنتاج**

هو مردود العمل مهما كان شكله ماديا أو معنويا.

**مجالات العمل**

ليس للعمل مجال محدد والمهم أن يكون **مشروعا** سواء كان **فكريا** كالتعليم أو **عضليا** كالنجارة

**حكم العمل**

**واجب** إذا وجده الإنسان وكان قادرا عليه.

**فضل العمل وآثاره**

- \* بالعمل يستعفف الإنسان ويحفظ ماء وجهه
- \* يؤدي العمل إلى السعادة والطمأنينة والراحة النفسية
- \* أساس تطور وازدهار المجتمعات
- \* القضاء على المفاسد الاجتماعية كبيع الخمر والسرقه
- \* القضاء على التسوّل والبطالة

**التسوّل وحكمه (5)**

**لغته** من سأل بمعنى طلب

**مفهوم التسوّل**

**اصطلاحا** مذ البد للناس قصد طلب الصدقة منهم

**حكم التسوّل**

**1/ حرام لغير العاجز**

1/ في حالة الفقر الشديد

2/ في حالة الدين الكبير

3/ لدفع دية عن شخص معين

لقوله ﷺ: "إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة. لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفزع أو لذي دم موجع"

**البطالة وآثارها (6)**

**مفهوم البطالة**

**لغة** من العطل والتوقّف

القعود عن العمل مع وجوده والقدرة عليه

**اصطلاحا**

والحاجة إليه. **(حكمه: حرام)**

**آثار البطالة**

- \* انتشار الجريمة والفساد في المجتمع
- \* تؤدي إلى التبعية والفقر والضعف
- \* تعطيل الطاقات والمواهب واحتقار النفس
- \* سبب للركود الاقتصادي

**الأحكام والفوائد (7)**

**الأحكام**

- \* وجوب العمل لمن وجده وقدر عليه \* تحريم القعود عن العمل والتبطل
- \* تحريم المسألة إلا للضرورة

**الفوائد**

- \* الحثّ على العمل المشروع \* التسوّل يجلب المذلة والمهانة للإنسان
- \* البطالة تؤدي إلى الآفات والمفاسد الاجتماعية

نظرة الإسلام  
للعمل

نظر الإسلام إلى العمل المشروع نظرة تمجيد، كما اعتبره واجبا، فهو عبادة من العبادات التي يأخذ عليها الأجر والثواب.

الحقوق الأساسية  
للعمال (1)

لا بد أن تتناسب الأجرة مع طبيعة عمله، وتكون في الوقت المحدد قال ﷺ: "أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْقُهُ"

1/ الحق في الأجر العادل

2/ الحق في الاحترام

للعامل كرامته فلا يجوز إهانته أو تعنيفه أو استغلاله

3/ الحق في الضمان

وهي مسؤولية رب العمل في تعويض الضرر للعامل عند الإصابة أو العجز

4/ الحق في الشكوى والتقاضي

وذلك أثناء المنازعة، وهذا صونا لحقوقه المختلفة.

5/ الحق في أداء ما افترضه الله عليه

كأداء الصلاة أو الحج أو غيرهما من العبادات

6/ الحق في الترقية

أي الزيادة في الرتبة والأجر إذا توفرت الكفاءة

7/ الحق في الراحة

سواء كانت يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية

حقوق العمال وواجباتهم  
في الإسلام

واجبات  
العمال (2)

1/ الشّعور بالمسؤولية

2/ معرفة المهام المسندة إليه وشروط العمل

3/ إتقان العمل

لقوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَقَنَّهُ"

4/ أن يكون أميناً في عمله

بالمحافظة على الوثائق السرية والوسائل المستعملة

5/ عدم استغلال الوظيفة لأغراض شخصية

لا يستعمل العامل الوظيفة لربح خاص به أو بأقاربه  
لقوله ﷺ: "مَنْ اسْتَعْمَلَنَا عَلَى عَمَلٍ فَرَزْنَا لَهُ رِزْقًا فَمَا  
أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلٌّ" **ول**

6/ أن يتعامل بأدب واحترام أثناء عمله

7/ عدم الخيانة

لقوله ﷺ: "وَمَنْ عَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا"

طبيعة العلاقة بين العامل وصاحب العمل (3)

1/ الوضوح لطبيعة العمل المتفق عليه

2/ تبادل المنافع والمصالح المشروعة

3/ التزام كل منهما ببود العمل

4/ الاحترام والمعاملة بالحسنى بينهما

5/ ضرورة تناسب العمل والأجر

6/ فتح باب الحوار والتشاور بينهما



**أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الانحراف والجريمة**

**مخطط رقم 06**

**الحكمة العامة من تشريع العقوبات (3)**

- \* تساهم في القضاء على الجريمة \* تطهير الجاني بالحدود
- \* تحافظ على مقاصد الشريعة الإسلامية
- \* تحفظ أمن المجتمع واستقراره \* تردع المجرمين
- \* تراعي الحالة النفسية للمجني عليه وأوليائه

**مفهوم العبادة في الإسلام (4)**

**لغة:** الخضوع والالتقياد  
**اصطلاحا:** اسم جامع لكل ما يرضاه الله من أقوال وأفعال ظاهرة وباطنة استجابة لأمره تعالى وتطابقا مع إرادته ومشيبته.

**أثر العبادة في مكافحة الانحراف والجريمة (5)**

- \* تقوية الصلة بالله وتحقيق العبودية له \* استقامة سلوك الفرد
- \* اعتبار الكف عن الجريمة عبادة يثاب المسلم عليها
- \* الامتنال لأوامر الله تعالى واجتناب نواهيه

**الإيمان وآثاره في مكافحة الانحراف والجريمة (6)**

**1/ تعريف الإيمان لغة:** التصديق  
**اصطلاحا:** التصديق الجازم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. (يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية)

**2/ أثر الإيمان في مكافحة الانحراف والجريمة**

الإيمان يقوّي الصلة بالله عز وجلّ، حيث يستشعر المؤمن رقابة الله دائما فيعمل صالحا ولا يقدم على ارتكاب الفواحش والجرائم مخافة منه وطمعا في ثوابه.

أنواع جرائم الحد	السـرقـة	الزنا	القتل	شرب الخمر	الحـرابـة
لغة	أخذ الشيء خفية	من الضيق والصعود على الشيء	الرمي بالحجارة	من خمر وهو الستر والتغطية	السلب والمحاربة
تعريفه	أخذ مال الغير من موضع حرزه بنية تملكه	وطء رجل لامرأة لا تحل له شرعا	اتهام المسلم البالغ العاقل بالزنا أو نفي نسبه عنه	تناول كل شراب مسكر مذهب للعقل	خروج فرد أو جماعة للطريق العام لسلب أموال الناس أو قتلهم أو ترهيبهم باستعمال القوة
حدّه	قطع اليد	- المحصن: الرجم حتى الموت - غير المحصن: 100 جلدة	80 جلدة	80 جلدة	من قتل وأخذ المال: يُقتل ويُصلب من قتل ولم يأخذ المال: يُقتل ولا يُصلب من أخذ المال ولم يقتل: تُقَطَّع يده ورجله من خلاف أخاف الناس ولم يقتل ولم يأخذ مالا: ينفي من الأرض
دليله	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَشَهِدَ عَدَاهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ + السنة الفعلية (رجم النبي ﷺ لماعز والغامدية)	إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزَاؤُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	قوله ﷺ: " من شرب الخمر فاجلسه يومه" [رواه البخاري] + إجماع الصحابة في تقدير عدد الجلدات	قوله ﷺ: " من شرب الخمر فاجلسه يومه" [رواه البخاري] + إجماع الصحابة في تقدير عدد الجلدات	قوله ﷺ: " من شرب الخمر فاجلسه يومه" [رواه البخاري] + إجماع الصحابة في تقدير عدد الجلدات
أهم شروط الحد	* أن يكون المال المسروق منقولا * انتفاء الشبهة بين السارق والمسروق * أن يبلغ المال المسروق ربع دينار ذهبي	* شهادة أربع شهود على وقوع الزنا * عدم وجود شبهة تسقط الحد * كالنكاح دون ولي	* العقل والبلوغ والإسلام والعفة عن الزنا للمقذوف وأن يكون معلوما باسمه * العقل والبلوغ والإثبات بأربعة شهود للقائف وألا يكون من أصول المقذوف	* العقل والبلوغ والاختيار * يكون المشروب مسكرا وعالميا به * ألا يكون مضطرا	* العقل والبلوغ وأن يأتوا علانية * ثبوت كونهم محاربين (قُطَّع طرق) * أن يكون المال المأخوذ في حرز وأخذه عنوة
الحكمة من تشريع الحد	المحافظة على المال وتحقيق الأمن	المحافظة على النسل والنسب	المحافظة على الأعراض من الشك	المحافظة على العقل	المحافظة على الأعراض والأموال والأنفس

لغة

**تعريف الربا (1)**

اصطلاحا

الزيادة في أحد البديلين المتجانسين من غير أن تقابل هذه الزيادة بعوض

**حكمه (2)**

حرام

**دليله (3)**

من القرآن والسنة والإجماع

**الربا ومشكلاته  
الفائدة**

- 1/ قوله تعالى: ﴿وَلَعَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: 275]
- 2/ ما رواه جابر رضي الله عنه: "لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْلَ الرِّبَا، وَمُؤْكَلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدِيهِ، وَقَالَ: وَهُمْ سَوَاءٌ". رواه مسلم
- 3/ قال الإمام النووي رحمه الله: "أجمع المسلمون على تحريم الربا في الجملة وإن اختلفوا في ضابطه وتعريفه".

**علة تحريم الربا (6)**

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمَلْحُ بِالمَلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ"

الذهب والفضة والنقود

ربا الفضل والنسيئة

الثمنية مع وحدة الجنس

الطعام

ربا الفضل

الإقتنيات والادخار

ربا النسيئة

المطعمية على غير وجه التداول

**القواعد العامة لاستبعاد المبادلات الربوية (7)**

1/ في حالة تبادل صنف بمثله (الذهب بالذهب، التمر بالتمر...)

يشترط

1/ التماثل والمساواة

2/ التقابض في مجلس العقد

2/ في حالة تبادل جنس بغيره (قمح بتمر، ذهب بفضة...)

يشترط

التقابض في مجلس العقد

(فقط)

3/ حالة تبادل شئين مختلفين في الجنس والعلة مثل (التمر بالتفود)

لا يشترط شئنا (جانز)

**أنواعه (5)**

1/ ربا الفضل

**الحكمة من تحريمه (4)**

- \* لأنه يسبب العداوة بين الناس
- \* لأنه يقضي على روح التعاون
- \* تكدس المال عند فئة قليلة من الناس
- \* يربّي الإنسان على الكسل
- \* لأن فيه استغلال لحاجة الفقير
- \* للمحافظة على مال المسلم

لغة

اصطلاحا

بيع مطعمين أو نقدين من جنس واحد مع زيادة أحد البديلين على الآخر.

محرم ودليل تحريمه حديث عبادة بن الصامت

\* بيع قنطار من التمر الجيد بقنطار ونصف من التمر الرديء حالا.

\* بيع 80 غ من الذهب الممتاز ب 120 غ من الذهب المتوسط حالا.

أمثلة ربا الفضل

لغة

2/ ربا النسيئة

لغة

أمثلة ربا النسيئة

التأجيل والتأخير اصطلاحا الزيادة المشروطة التي يأخذها الدائن من المدين نظير التأخير.

محرم لقوله ﷺ: "إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ" رواه الشيخان

\* بيع 100 أورو ب 16000 دج بعد يومين.

\* بيع قنطار من القمح ب قنطار ونصف من التمر بعد شهر.

**تكريم الإسلام للبشر (1)**

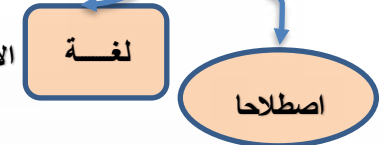
خلق الله الإنسان وكرّمه على باقي الكائنات لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْآلَمِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾

**مظاهر تكريم الله للإنسان**

- \* كرمه بالعقل
- \* سخر الكون لخدمته
- \* أعطاه الحرية في تصرفاته وأفعاله في حدود الأوامر والنواهي
- \* وعده بدوام النعيم يوم القيامة إن أحسن العمل في الدنيا
- \* خلقه في أحسن تقويم

**حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة**

**تعريف حقوق الإنسان (2)**



مجموعة القواعد والنصوص التشريعية التي تنظم الروابط والعلاقات بين الأفراد، وهي تلزم الإنسان في حياته لزوما مطلقا. الأمر الثابت والمصلحة

**من حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة (3)**

**1/ حق الحياة**

وهب الله للإنسان الحياة وأمره بالمحافظة عليها وحرّم الاعتداء على النفس من غير وجه حق قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32]

**2/ الحق في الحرية**

قال عمر بن الخطاب: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهُم أمهاتهم أحرارا". فلإنسان الحق المطلق في تصرفاته والحرية في أفعاله دون إكراه أو استغلال إذا احترّم حق الله وحق العباد.

**3/ الحق في الأمن**

قال تعالى: ﴿كَلَيْبُدُوا رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ آذَىٰ أَطَعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَامَنَهُمْ مِنْ حَوْفٍ﴾ [قريش: 3-4] فمن حق الإنسان أن يعيش مستقرا وآمنا ولا يجوز ترويعه وتخويفه.

**4/ الحق في التنقّل**

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: 15] فلإنسان الحق في التحرك داخل وطنه وخارجه دون فرض قيود عليه لطلب الرزق وغيره.

**5/ الحق في حرية المعتقد**

قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: 256] وقوله: ﴿وَقُلْ لِكُلِّ مِنْ رِزْقِكُمْ مَن سَاءَ قَائِمٌ وَمَنْ سَاءَ فَلْيُكْفَرْ﴾ [الكهف: 29] فمن الحق الإنسان اختيار الدين إذا لم يكن مسلما، شريطة مراعاة النظام الإسلامي إذا كان يعيش مع المسلمين، وهو مسؤول أمام الله تعالى على اختياره.

**6/ حرية الرأي والفكر**

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا لِيُتِمَّ وَاقِلُوا الصَّلَاةَ وَآمُرُوا بِشُرُئِهَا وَيَنْهَوْا﴾ [الشورى: 38] إعمال العقل الذي حث الله عليه يؤدي إلى التفكير والتدبير وبالنتيجة يؤدي إلى الاختلاف في الرأي والفكر الذي ينتج عنه الشورى التي تعتبر من المبادئ الكبرى التي تقوم عليها الدولة الإسلامية.

**7/ حق التعلم**

قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: 1] وقال رسول الله ﷺ: "طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ". فالتعلم حق لكل إنسان، سواء كان العلم دنيويا أو دينيا ولا يجوز كتم العلم أو منع الإنسان من التعلم.



أثر أحكام العلاقات مع غير المسلمين

في استقرار المجتمع الإسلامي (3)

إن توفر العلاقات السابقة من تعاون وتعايش وتعارف وروابط اجتماعية مع غير المسلمين يؤدي إلى استتباب الأمن في المجتمع المسلم، وكلما تخلّفت تلك الأسس كلما تزعزع أمن المجتمع وذهب استقراره.

اختلاف الدين في

واقع الناس (1)

ترك الله عز وجل للإنسان حرية اختيار دينه إذا لم يكن مسلماً قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: 256]، فلا يجوز إكراه الإنسان على اختيار دينه لأن اختلاف الدين واقع في حياة الناس.

أسس علاقة المسلمين بغيرهم (2)

1/ التعارف قال تعالى: ﴿وَمَلَائِكَةُ شُعَبًا وَقَبَائِلَ يُعَارَفُونَ﴾ عندما يتعارف الناس على بعضهم البعض يزيد من تواصلهم وقد يؤدي إلى دخول غير المسلمين للإسلام.

العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم

2/ التعايش أمرنا الله عز وجل بحسن معاملة غير المسلمين، وألا نعتزلهم إلا لسبب قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوا فِي الدِّينِ وَوَدَّوْهُمْ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ دِينِكُمْ أَنْ يَبْرُوهُمْ وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الممتحنة: 8]

3/ التعاون أقر الإسلام التعاون مع غير المسلمين لجلب المنافع للمسلمين أو لدرء المفاسد عنهم، فقد قال ﷺ عن حلف الفضول الذي حضره قبل بعثته في الجاهلية وفيه الاتفاق على نصرة المظلوم: "لو أدعى به في الإسلام لأجبت" رواه البيهقي

4/ الروابط الاجتماعية خلق الله عز وجل الناس وجعل بينهم روابط عديدة في حياتهم، ومن هذه الروابط:ـ

أ/ رابطة الإنسانية: الناس جميعاً إخوة في الإنسانية ربهم واحد وأبؤهم واحد

ب/ رابطة القومية: يتعايش الإنسان مع قومه بلسان واحد ومصالحه معهم واحدة

ج/ رابطة العائلة: تشمل قرابة الإنسان قال تعالى: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الأنفال: 75]

د/ رابطة الإقامة: يشعر الإنسان برابطة خاصة تجاه المكان الذي يسكن فيه، فينعكس ذلك على تصرفاته وأفعاله النبيلة تجاه من يقطن معه في ذات المكان.

حقوق غير المسلمين في بلد الإسلام (4)

1/ حق الحماية تكفل الإسلام بتوفير الحماية لغير المسلمين في بلاد الإسلام في أنفسهم وأموالهم وأعراضهم قال تعالى: ﴿وَلَنْ أَمُرَّ بِالنَّاصِرِينَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَلَا يَتَّخِذُوا فِيهَا حَتْمًا وَلَا يَتَّخِذُوا فِيهَا حَتْمًا وَلَا يَتَّخِذُوا فِيهَا حَتْمًا﴾ وقال ﷺ: "من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة" رواه البخاري

2/ حق التأمين عند العجز بتأمين المعيشة لهم ولأولادهم عند عجزهم لأنهم تحت مسؤولية الدولة الإسلامية لقوله ﷺ: "كلُّكم راع وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته" رواه البخاري

3/ حق حرية التدين لا يجوز إكراه غير المسلمين على الدخول في الإسلام، ولهم حرية البقاء على دينهم قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾

4/ حق العمل لغير المسلمين في بلاد الإسلام حق ممارسة أي مهنة مباحة شأنهم في ذلك شأن المسلمين، وذلك لكسب عيشهم ورزقهم.

واجبات غير المسلمين في بلد

الإسلام (5)

- 1/ احترام نظام وقوانين الدولة الإسلامية
- 2/ دفع الجزية والخراج والضريبة
- 3/ عدم نشر ديانتهم في بلاد المسلمين
- 4/ عدم إلحاق الأذى بالمسلمين
- 5/ مراعاة شعور المسلمين

مخطط رقم 10

## المعنى الإجمالي للآيات (1)

بيّنت الآيات الكريمة عناية الله عز وجل بصحة الإنسان جسدا وروحا، وتطرقت إلى بعض مظاهر العناية بالصحة الجسمية كتشريع الرخص المختلفة للتخفيف من بعض الفرائض والوقاية من الأمراض، كما بيّنت سبل العناية بالصحة النفسية التي منها تقوية الصلة بالله عز وجل.

## الصحة النفسية (2)

### مفهومها

هي حالة طمأنينة واتزان وتوافق مع الذات، بحيث يصبح الإنسان قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته والتكيف مع واقعه.

### كيف يحقق الإسلام الصحة النفسية؟

#### 1/ بالفهم الصحيح للوجود والمصير

عندما يدرك الإنسان حقيقة وجوده في هذا الكون وهو عبادة الله عز وجل ومصيره بعد الموت، يطمئن قلبه وترتاح نفسيته

#### 2/ بتقوية الصلة بالله

بالإيمان بالله وعبادته كما أمرنا، والالتزام بالطاعات المختلفة طمعا في رضاه ومحبه فيطمئن قلب الإنسان قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: 28]

#### 3/ بالتزكية والأخلاق

وهو التحلي بالأخلاق الحسنة والفاضلة والابتعاد عن الرذائل والأنجاس كي يحببنا الله عز وجل ويحببنا الناس قال ﷺ: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ" البيهقي

## الصحة الجسمية والنفسية في القرآن الكريم

## الصحة الجسمية (3)

### مفهومها

هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن، خاليا من العلل والأمراض التي تفتك بالجسم.

### مظاهر العناية بالصحة الجسمية

#### 1/ الإعفاء من بعض الفرائض

أسقط الله بعض التكليف الشرعية وخفف بعضها مراعاة لصحة الإنسان مثل تشريع التيمم والفطر في رمضان قال تعالى: "﴿يُرِيدُ اللَّهُ يَكْفُرَ الْيَسْرَ وَلَا يُرِيدُ يَكْفُرَ الْمُسْرَ﴾ [البقرة: 185]

#### 2/ الوقاية من الأمراض

حيث شرع الله الطهارة والنظافة كالغسل والوضوء، وحرم أكل الخبائث كالخمر ولحم الخنزير، كما حرم العلاقات غير الشرعية.

#### 3/ تنمية القوة بمفهومها الحديث

حث الإسلام على تنمية قوة الجسم بممارسة الرياضة قال ﷺ: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ" مسلم

#### 4/ تطبيق أسس الرعاية الصحية

1/ الوقاية: من كل مسببات الأمراض وعدم إهمال قواعد الصحة العامة.  
2/ العلاج: أمر الإسلام بمعالجة الأمراض والتداوي صيانة للبدن.  
3/ التأهيل: (صحة مؤهلة) استعداد الإنسان للقيام بالمهام والأعمال التي تتطلب القوة والصحة.

### الأحكام

\* وجوب الطهارة للحفاظ على الصحة الجسمية  
\* وجوب تقوية الصلة بالله لتحقيق الراحة النفسية

### الفوائد

\* اعتنى الإسلام بالصحة النفسية والجسمية للإنسان  
\* تتحقق الصحة الجسمية بالإعفاء من بعض الفرائض

## الأحكام والفوائد (4)